

## تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (9)

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فباي الله ربكما تكذبان يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - [00:00:29](#)

فباي الله ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايها الثقلان فباي الله ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذون الا بسلطان فباي الله ربكما تكذبان؟ يرسل عليكم اشواظ - [00:00:55](#)

يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الله ربكما تكذبان. وفي الليلة الفائتة تكلمت على ان قوله تبارك وتعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام اشرت الى ان هذه من آيات الصفات - [00:01:22](#)

العلماء يصطلحون على ان كل اية او حديث كل اية قرآنية او حديث نبوي جاء فيه ذكر صفة من صفات الله عز وجل واثبات هذه الصفة له سواء كانت صفة ذات او صفة فعل - [00:01:51](#)

او كانت مشتركة بين الذات والفعل فانهم يسمون هذه الايات آيات الصفات ويسمون هذه الاحاديث احاديث الصفات كقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقولي الرحمن على العرش استوى الرحمن على العرش استوى - [00:02:14](#)

وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا في هذه الايات هذه الايات يسموها نحوها يسميها العلماء آيات الصفات يعني الايات التي ورد فيها وصف الرب تبارك وتعالى بصفة من صفاته او سمى نفسه باسم من اسمائه. وكذلك - [00:02:32](#)

اذا جاء حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث عجب ربك من كذا. وفي حديث الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال دلوه على نسائي فقلن ما عندنا الا الماء - [00:02:52](#)

فقال من يضم هذا او يضيف هذا يرحمه الله فقال رجل انا يا نبي الله واخذه الى اهله وقالت زوجته والله ما عندنا الا قوت الصبيان قال علي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشاء واطعمي ضيف رسول الله يرحمك الله - [00:03:09](#)

فعلت صبيانها واطعمت الضيف لم يكن الا شيء يسير. عندهم في البيت فلما اصبح وغدا الرجل مع صاحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك النبي عليه السلام عند رؤيتهما وقال لقد عجب الله من فعالكما - [00:03:27](#)

وانزل الله والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:03:47](#)

عجب الله من فعالكم. اثبات العجب لله كما قال يضحك الرب تبارك وتعالى يوم الخامس في كذا وكذا. وقلت لك في الليلة الفائتة لا يخطر على البال ما يضاف الى الرب من صفة - [00:04:03](#)

يعني لا يعني لا تحاول انك اذا سمعت اثبات يدي لله او وجه لله او عين لله لا يحل لك ان يخطر بالك على بالك عينك او يدك او وجهك - [00:04:18](#)

ولا وجه احد من خلقه ولا عين احد من خلقه. واذا اضاف العلم الى نفسه لا يخطر على بالك علم الناس واذا جاءت اي صفة اثبتها الله لنفسه او اثبتها له رسوله وحبيبه صلى الله عليه وسلم كل ما دار على بالك فالله على خلاف ذلك - [00:04:32](#)

الله فوق ذلك لا يشبهه شيء. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل تعلم له سم يا؟ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذه

صفات الرب تبارك وتعالى - [00:04:52](#)

اشرت اكثر من مرة الى ان الناس في اسماء الله اعني المنتسبين للاسلام الذين قالوا نحن مسلمون في صفات الله على انحاء منهم

منهم الجهمية انكروا جميع اسماء الله وصفاته. قالوا ربنا ما له اسم ولا صفة - [00:05:07](#)

اتباع الجهم ابن صفوان تابع الجعد ابن درهم هؤلاء زعموا ان الله ليس له اسم ولا صفة طيب الاسماء اللي موجودة في القرآن وفي

الحديث يقول لي هذه اسماء لخلقه او رموز للدلالة على فعل من افعاله - [00:05:30](#)

المعتزلة اتباع الحسن الواصل ابن عطاء الله الغزال اثبتوا جميع الاسماء وانكروا جميع الصفات ابو الحسن الاشعري لما خرج من

الاعتزال ودخل مذهباً جديداً اثبت جميع الاسماء واثبت لله عشرين صفة فقط - [00:05:46](#)

عشرين صفة بعد اهل السنة والجماعة يثبتون لله. اهل السنة والجماعة. يثبتون للجميع ما اثبتته الله لنفسه وهو اعلم بنفسه من سائر

خلقه وجميع ويثبتون لله جميع ما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. فكل ما جاء عن الله في اسماء الله وصفاته. وكل ما جاء عن

رسول الله - [00:06:05](#)

صلى الله عليه وسلم في اسماء لا يصفق هو حق يجب الايمان به من غير تأويل. ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تحريف ولا تشبيه ولا

تمثيل بل نعتقد ان وصفه لنفسه هو الحق وانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:06:31](#)

هذا مذهب هذا مذهب الناجين ان شاء الله. هذا مذهب الذين ينجون يوم القيامة لان لما يبيجي امي زي ما قال واحد من الذين

يبحثون. قال لو جاء واحد اتنين - [00:06:51](#)

طبعاً المعتزلة وآ مذهب من مذاهب الاشاعرة والجهمية يقولوا الرحمن على العرش استوى يعني استولى استولى قبل كده ما كان

مستولى عليه الرحمن عاش استوى استولى. وقالوا ربنا المعتزل قال ربنا ما يتكلم - [00:07:04](#)

لو جا واحد واللعب على مذهب اهل السنة يقول الله يتكلم كما قال عن نفسه وكلم الله موسى تكليماً. فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه

ربه قال رب ارني انظر اليك ان تراني. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني - [00:07:27](#)

فلما يجي يوم القيامة لو ان الله سأل الذي على مذهب اهل السنة والجماعة قال ليش يا عبدي اثبت لي اني استويت على العرش؟

يقول يا رب لاني قلت في كتابك الحق الرحمن على العرش استوى. فاثبت لك ما اثبتته لنفسك - [00:07:45](#)

وجا للمعتزلة قال لي ليش تنكر اني استويت على العرش؟ قال علشان انزهك انك تكون شبيه بالخلق. قال انت اعلم بي من نفسي

فيساق الى النار ان هذا يقول على الله بغير علم - [00:08:04](#)

المعتزل يقول على الله ما له دليل وانا قلت اكثر من مرة. الحمد لله من اعظم نعم الله علينا اهل السنة من افضل نعم الله. بعد الاسلام

وبعد طاعة رسول الله من افضل نعم الله علينا. من ان احنا اذا جات اي - [00:08:20](#)

لابد يكون دليلنا فيها اية من كتاب الله او حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما غيرنا من الجهمية والمعتزلة وغيرهم

لا يجدون اية يعتمدون عليها ولا حديثاً يعتمدون عليه انما يعتمدون على عقولهم - [00:08:35](#)

واهوائهم ونحالات افكارهم وما دخل اليهم من المجوس واليهود والذي النصرى والذين اشركوا ليش ربنا ذكر بعض الايات العجائب

العجائب الكبار اللي بدأ بها سورة الرحمن؟ قال بعدها قال بعدها كل من عليها فان - [00:08:53](#)

الحقيقة انا اشرت الى هذا في اكثر من مرة واضيف الى ذلك انك انا قلت الليلة فانت اني اقطع الامل ان كون الانسان يحط على باله

وعلى خاطره انه انه مسافر انه راحل انه مغادر لا محالة - [00:09:16](#)

انه يبني يغادر لا محالة ما هو قاعد يعني لا تحسب انك عشان انك صحيح معافى تبي تنبتل فيها لا معقول على شنة بتسكن المدينة

وتنتقل للرياض ولا تنتقل لبلد اخر لا - [00:09:39](#)

تنتقل من الدنيا كلها الى الدار الآخرة هذا لابد منه كل امرئ ستئم منه العرس او منها ما هو يخلي مرته ولا هي اللي تخليه اما هي

تروح قبله ولا يروح قبله - [00:09:55](#)

يعني لابد هو يغادرها وهي تغادر وعيالك اما تغادرهم قبلك لما يغادرون قبلك هذا لابد من الرحيل. ايش الفائدة من ورا هذا في هذا المقام العظيم؟ قبل التخويف من النار والترغيب في الجنة - [00:10:09](#)

لان يعني العاقل العاقل لو قل له انا بسكنك قصر لو واحد قوي قوي بالحلو عنده قدرة وقال لي شخص انا عندي قدرة بسكنك قصر اجمع لك فيه جميع ما في الدنيا من متاع. كل شهوات الحياة الدنيا ولذاذها المباحة فخليها فيه - [00:10:24](#)

وخلي هذا القصر كأنه درة وكأنه ياقوتة وكأنه جوهرة من الجوال و اجمع لك فيه كل ما تشتهي نفسك وتلذ عينك وبسكنك فيه بس ابا اصك عليك باب القصر هذا مدة معينة - [00:10:43](#)

وبعدين ابقى اقعدك فيه مائة سنة ابعدك في خمسين ستين سبعين مئة ميتين ما سمعنا احد بيعيش متين في عصرنا هذا بنعيشك فيه مائة سنة وبعدين تبي تغادر وتروح لو كان عاقل - [00:11:02](#)

لو كان عاجل صحيح وعقله يعني مرتفع وبالزكاء في نفسه لو كان بهذا الوصف اذا جاء يأكل اللقمة الحسنة او يشوف الجارية الحسنة او يشوف المركب الحسنة او يشوف المتاع الحسن. وتذكر انه يبي يرحل - [00:11:21](#)

يقول الشهوة شوية عنده تغل الشهوة واللذة عنده لما يتذكر انه سيغادرها. مثل ما قلنا في قصة الجارية التي قالها الملك من بني امية شوفي وجهي في المراية شفني حسني منبري وشفتي وجهي. قالت انت نعم المتاع لو كنت تبقى غير انه لا بقاء للانسان - [00:11:36](#)

بشوف عقل الجري صار احسن من عقله وهو خليفة عقل الجارية المملوكة اللي عنده العبد اللي عنده صارت اذكي واحسن واعلى واذكي منه اذكي واذكي جميع فيها زكاء وفيها زكاة. وذقة وطهارة وادراك وعقل - [00:11:57](#)

ليه؟ لانها عرفت ان الشيء الحسن ما له بقى ما دام يبي يروح مين مات ما تقبل عليه بلذة كاملة بلذة كاملة. واكثر اللذات تعقبها حشرات حتى يقول في المثل يا رب اكلة منعت اكالات - [00:12:15](#)

ويا رب شربة منعت شربات يمكن تيجي تشرب شي من من انواع المشروبات يسبب لك عاهة او اهة او مرض يعني حياتك تعيش علينا اعوذ بالله ويمكن تاكل اكلة وانت مشتيتها تماما ما تتلذذ باكلة بعدها - [00:12:39](#)

ولذا انما اللذة الباقية الدائمة التي كلما رزق اهلها من رزق قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا متشابهها ولهم في هذه المظاهرة نعيم مقيم لا يريم ولا يتحوز ولا ينفذ ولا ينقطع بحال من الاحوال هذا هو النعيم الباقي الذي - [00:13:02](#)

ينبغي للعبد نسأل الله عز وجل ان يوفقنا الى ذلك ان يحرص عليه. وان يعمل جهده لان يكون من اهله. بقدر طاعته. ومثل ما قال الشاعر علي ان يسعى وليس عليه ادراك النجاح. احنا علينا نعمل وعلى الله سبحانه ان يتفضل علينا بان يتوب علينا وان يجعلنا مسلمين. وان يتوفانا على ملة محمد - [00:13:22](#)

صلى الله عليه وسلم هذا اسعد شيء واحسن شيء لاني منه. اللي ما يموت على الايمان ما يعني ما هو خسارة مهما وصفت من خسارة ما تقدر توفي الخسارة اللي هو خسر - [00:13:43](#)

اللي يموت على على الايمان هذا نجح نجاحا عظيما واللي يموت على الكفر هذا خسر ما اقول خسر هذا خاب خيبة ما بعدها نوب ولا رجل ولا رجوع الى القبر في حفرة من جهنم ثم الى النار يوم القيامة. ولا يخرج منها كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم جلودا غيراء ليزوقوا العذاب - [00:13:54](#)

ينادون يا مالك ليقتضي علينا ودنا نهلك اللي ما كانوا يحبون الهلاك في الدنيا. لو واحد دعا عليهم الهلاك يزعلون. يقول اذا قالوا يا مالك ليقتضي علينا ربك يقولوا ابن مالك يطأ رأسه وهو في جهنم اربعين سنة وهم في النار يتقلبون فيه وبعدين يرد عليهم يقول انكم ماكنون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم - [00:14:18](#)

وللحق كاره فلما يقول كل من عليها فان يقطع الامل علشان العاقل يقطع الامل ما يغتر مثل ما جاء في حديث موضوع او ضعيف ينسب الى علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي كل هم وحزن ينقطع الا هم اهل - [00:14:38](#)

وحزنهم فانه لا ينقطع. وكل نعيم وسرور يزول الا نعيم اهل الجنة وسرورهم فانه لا يزول. يا علي اذا اذنبت ذنب فلا تؤخر التوبة الى الغد. فان الى الغد مسافة بعيدة. وعسى الا يدركك الغد فتتوب - [00:14:57](#)

ومعناه معناه المعنى يعني زين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فباي الله ربكما تكذبان وين تروحون فراح ذكركم - [00:15:17](#)

وبين لكم واوضح لكم وحذركم ورغبكم ورهبكم ورسم لكم طريق الخير حتى تسلكوه ورسم لكم طريق الشر حتى تجتنبوه. ومثل ما قال الشاعر امامك فانظر اي نهديك تنهج طريقان شتى مستقيم واعوج - [00:15:36](#)

بعدها يقول يسأله من في السماوات ومن في الارض كل يوم هو في شهر يسأله من في السماوات هذه جملة مستقلة يعني ما هي مرتبطة بقوله كل يوم يسأل هو طبعاً القرآن كله مرتبط ببعضه ببعض ارتباط وضييق - [00:15:57](#)

بس هذه الجملة عندما يقول يسأله من في السماوات ومن في الارض هذه جملة بعدين الجملة اللي وراها كل يوم هو في شأن باي الله ربكما تكذبان. اما الجملة الاولى - [00:16:21](#)

فهو ينعى بها على الكافرين. كيف تكفرون جميع من في السماوات ومن في الارض عباد للرحمن جميع من في السماوات ومن في الارض خاضعون لله اما طوعا واما كرها ولله يسجد من في السماوات ومن في الارض. والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس - [00:16:41](#)

فلا يوجد كائن الا وهو ذليل له. علم ذلك او جاهله علم ذلك فالله تبارك وتعالى يسأله من في السماوات ومن في الارض اما العقلاء حتى الكفار يسألون الرب حتى الكفار يسألون الرب - [00:17:04](#)

اما بلسان الحال او بلسان المقال ومعا ما داموا يسألونه وهم محتاجون اليه وهم ينبغي لهم ان ينقطعوا لعبادته وحده والا يعبدوا معه الها اخر هذا فائدة يسأله من في السماوات ومن في الارض - [00:17:26](#)

ولا ولا ينقص لو اعطى جميع السائلين في السماوات والارض. ولو كان جميع ما في السماوات وما في الارض قاموا في واحد. فكلهم كل واحد سأل الله مسألة تختلف عن مسألة صاحبه وحاجة غير صاحبه - [00:17:46](#)

فاعطى الله كل سائل سؤاله ما نقص مما عنده شيء لا تنفذوا خزائنه ولا ولا ينتهي ما عنده لا تنفذوا خزائن. لله خزائن السماوات والارض وبعدين سؤال الله عز وجل للطائعين - [00:18:06](#)

سؤال الله للطائعين هذه يعني اذا شفت الواحد ببسأل ربه تراه ده مبارك اذا شفت الانسان يضرع الى الله في حاجته حتى ولو كانت صغيرة حتى ولو كانت صغيرة اذا سألت ربك حاجة - [00:18:27](#)

فانت على خير عظيم لانه الكريم يفرح اذا سأته الله يفرح الله يغضب ان تركت سؤاله. ان تركت سؤاله يغضب ان سألت غيره يغضب يقول ليش ما يسألني انا؟ انا القادر اللي بيدي ملكوت السماوات والارض - [00:18:46](#)

واللي ببسأله ده والله ما يملك نفسه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا لكن اذا سألت الله سألت الملك الحق المبين - [00:19:06](#)

سألت الغني الكريم وبعدين تعهد الله الرب تبارك وتعالى كما جاء على لسان حبيبه محمد عليه الصلاة والسلام انه ما يضيع السائل ابدا. بس بشرط مثل ما قلت اكثر من مرة - [00:19:22](#)

بشرطين ما هو بشرط واحد. الشرط الاول ان يكون ممن يأكل الحلال يعني لا ياكل حرام. والشرط الثاني ان يكون مؤمنا شرطين لقبول العمل. لقبول الدعا لا يرد ابدا - [00:19:34](#)

اللي جابوا لي الدعا ما يرد ابدا. الشرط الاول للسائل ان يكون ياكل حلال. لانه اذا كان ياكل حرام ويدعو والله ما يرفع له دعاء الى السماء ابدا ابدا لا يرفع الله دعاء من دعاه وفي بطنه الحرام كما جاء في الحديث الصحيح. في حديث صحيح مسلم - [00:19:54](#)

يا ايها الناس ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالح وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يمد يديه الى السماء يا رب - [00:20:14](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام انى يستجاب لذلك هذا رواه مسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقلنا لكم في حديث لاسرائيل اللي يقول ان موسى عليه السلام رأى رجلا يبكي ويدعو يقول يا رب يا رب. قال موسى يا ربى اما استجبت

له؟ قال لو بكى حتى - 00:20:32

نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت له. قال ولم يا رب؟ قال لان في بطنه الحرام وفي بيته الحرام وعلى ظهره الحرام ولما جا له سعد ابن ابي وقاص خال النبي محمد وقال ادعو الله ان يجعلني مستجابة الدعوة كما يظهر عنه في حديث. قال يا سعد اطب مطعمك تستجب دعوتك - 00:20:53

فاذا كان الطعام حلال معنى طيب يعني حلال كلوا من طيبات الحلال. الذي احللناه وابحناه فطيبناه لكم لان كل حلال طيب وكل حرام خبيث يعني لحمه الخنزير او اللحمه حقت الخروف - 00:21:16

هذه لحمه يشتهيها المؤمن وهذه لحمه يشتهيها الكافر وهذا عند الكافر يحسب انها ما في الذ منها ولا يحسب منها. لكننا نجسة العين خبيثة قذرة مؤذية مضره للعالم والآخره - 00:21:35

وهذا طيبة. فاللي اباحوا الله طيب الزوجه للزوجه والاجنبية الطيبة واحنا ما نكفر ابدا لا تحسبني فيه فرق ضرر عن المرأة ابدا الا ما يلقيه الهوى في رأسك الا ما يجيه الهوا في رأسه - 00:21:50

يعني قد تميز بين مرة ومرة او تميز بين اكلة واكل في راسك انت لكن بالنسبة مثلا لشهوة المرج اصل ما في اي فرق بين هذي وهذي ابدا يقول حبيب الله ورسوله. معلم الناس الخير اذا رأى احدهم امرأة فاعجبته فليأت اهله - 00:22:04

انما معها مثل الذي معها لكن الشيطان يخلي الحرام يبقو الحلو ويخلي الحلال يعني يمشي الحال مثل ما يسأل عن واحد من الشعرا ان لفته امرأة في الطريق فغمزها الصدور الاولى فلما غمزها راحت للزوجه وعلمتها. قالت هذا رجل خبيث هذا غمزنا في الطريق -

00:22:22

تروحي اوعديه قولي له اني في الغيظة الفلانية المحل الفلاني وتعال عند الشجرة هذي ولا تروح انت انا اللي بروح له انا زوجته حالتني ولا بروح انتظر صراحة المرة وتعرضت له وقالت له الغيضة الفلانية تجيني فيها قال لي الساعة كذا؟ قال اجيك - 00:22:44

قلبه من الفرحة الخبيث ولما راح وجلس تحت الشجرة جاته هذي وهي مغطاة معممة ما يعرف هي مين هي فلما قضى حاجته منها كشفت وتفلت في وجهه. قال هو انت ما اطيعك حراما واخبتك حلالا - 00:23:01

يعني هي هي بس الشيطان الشيطان اذا كان الله ما هو فاتح على العبد اذا كان الله ما هو راض عن العبد يزين له الحرام اذا كان الله ما هو براض عن العبد يخلي الحرام حلو في لسانه - 00:23:18

يخلي الحرام حلو في طعمه فيه واذا كان راضي عن العبد اذا شاف لو ان عينه وقعت على حرام يحسب ان يلقاها ما تبني تقوم وان السببت بتسقط على الارض - 00:23:35

هذا من فضل الله على العبد من فضل الله على الداعي يقول اللهم ارني الحق حقا وارزقني اتباعه وارني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه ولا تجعله ملتبس ولا تجعله ملتبسا علينا فناضيل - 00:23:46

لان اذا التمس عليك الحاج الباطل بالحق ما عرفت تروح ولا تيجي نعوذ بالله يقول هنا يسأله من في السماوات كل يوم هو في شأن كل يوم هو في شأن - 00:24:01

ناس من العلماء قالوا ان الدهر عند الله يوم ان العلماء قالوا ان الدهر عند الله يومين الدنيا كلها يوم والآخره كلها يوم من يوم القيامة وانت رايح هذا يوم - 00:24:16

الى ما لا نهاية له ومن اول الدنيا الى اخر هذا يوم يومين كلام بعض اهل العلم ان الدنيا يوم والآخره يوم وهو في الدنيا له شأن وفي الآخره له شأن - 00:24:36

كل يوم هو في شأن والشأن اللي في الدنيا الشأن اللي في الدنيا يقول جيوش جيوش جيوش بعض الناس يقول اللي لله كل يوم ثلاثة عساكر عساكر يندفعون من اصلاص الاباء الى ارحام الامهات - 00:24:52

هذا يصنعه الله كل يوم يعني ما بين طلع الشمس وطلعت شمس الاخرى كم لله من عسكر من عسكر يدفعها من اصلاص الاباء الى ارحام الامهات وعسكر ثاني يندفع من ارحام الامهات الى الارض - 00:25:12



وعسكر يندفع من الارض الى الى القبور عسكر تحمل تحملهم امهاتهم وعسكر تلدهم امهاتهم ويصيروا على الدنيا وعسكر يخرجون من الدنيا الى الى القبور هذه من شأن الله عز وجل - [00:25:31](#)

يغني فقيرا ويفقر غنيا ويعافي مبتلا ويبتلي معافا ويعز ذليلا ويذل عزيزا هذا شأن الله تبارك وتعالى وهو لا يشغله شأن عن شأن لا يسأل كم مثل ما قال يسأله يوما في السماوات والارض - [00:25:50](#)

ولو جاء السائلون بكل لغة وكل لسان في اصوات متخافتة متباهتة لا تكاد تسمع يسمعها الله ويقضي لكل حاجة محادثة ولا ينفد ما عنده ولا تختلف عليه لسان ولا تختلط عليه لغة تبارك وتعالى - [00:26:09](#)

وهو رب كل شيء وسيده ومليكه. ومثله وهو كذلك كذلك شأنه كذلك شأنه يدبر عبادته. وكل الخلائق نواصيهم بيده. يفعل فيهم ما يشاء ويحكم فيهم بما يريد. لا راد ولا معقب لحكمه - [00:26:26](#)

يسأله من في السماوات ومن في الارض. كل يوم هو في شأن ولذلك ما ينبغي للانسان اذا كان في حالة من حالات العزاني اطمئن لانه ما يدري عن الشأن الذي الله قدره له باكر وعقبه - [00:26:46](#)

ولكن دائما يسأل الله العفو والعافية يسأل الله العفو والعافية. ويقول له دائما اعوذ برضاك من سخطك. وبعفوك من عقوبتك. وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك جل جاهك وعز سلطانك - [00:27:04](#)

فالعبد يعلم ان ربه كل يوم. كل يوم. وكلمة كل يوم مثل ما قلت لك. اما تدي للدنيا والاخرة اما المراد بها الواقع اما المراد باليوم الوقت يعني لا يمر لحظة من لحظات الله الا ولله فيها ان عامات على خلقه لا تعد ولا تحصى. وامتحانات لبعض خلقه نعوذ -

[00:27:21](#)

الامتحان من ان لا تعد ولا تحصى. لا تعد ولا تحصى. فهذا شأن الرب تبارك وتعالى اليهود عليهم اللعان والخزي والعار في الدنيا والاخرة اخوان القردة والخنازير قال له ربنا في يوم من الايام ما يشتغل ولا يعمل شيء - [00:27:42](#)

اتعطل عن العمل متى هذا يا اعداء الله؟ يا اخوان القردة والخنازير. متى هذا؟ قال يوم السبت يوم السبت وطبعا انا قلت لكم اكثر من الصفحة الاولى من التوراة التي بيد اليهود والنصارى - [00:28:04](#)

الصفحة الاولى الصفحة الاولى من التوراة يسمونها الكتاب المقدس سواء عند اليهود او عند النصارى فهما يقصدانه. اليهود والنصارى يقدسون التوراة. التي التي عند اليهود. النصارى حتى يقدسونها كذلك الصفحة الاولى منها ان الله لما خلق الخلائق فرغ من الخلائق

يوم الجمعة - [00:28:19](#)

بسته ايام. وفرغ منها يوم الجمعة فاستراح يوم السبت لانه تعب في معنى كلامه. تعب من عمله الذي عمل فقدس يوم السبت. لانه استراح فيه من عمله الذي عمل الله - [00:28:41](#)

هذا كلام اخوان القردة والخنازير التي قالوا ان هذا من عند موسى ومن عند انفسهم من مفترياتهم ومن ومن تعريفهم للكلمة من بعد مواضع لما قالوا ان ربنا مستريح يوم السبت انزل الله ورقة على حبيبه الامي محمد عليه الصلاة والسلام. ولقد خلقنا السماوات

والارض وما بينهما ولقد - [00:28:59](#)

خلقنا السماوات والارض وما بينهم. في ستة ايام وما مسنا من لغوب ما تعبنا ولا نكترت بالسماوات والارض على حد قوله ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فهو خلق السماوات والارض - [00:29:22](#)

لانه ما انما امره اذا اراد شيء ان يقول له كن فيكون لا هي مادة ولا حرفة ولا صناعة ولا وزارة ولا آلة اذا شيئا اذا اراد شيئا قال له كن فيكون - [00:29:42](#)

هذا وانما امر اذا اراد شيئا يقول اكن فيكون فقال اليهود انه يستريح يوم السبت فقال كل يوم هو في شأن يعني لا تمر لحظة من لحظات الدهر. الا ولله فيها انعامات لا تعد ولا تحصى. وابتلاء للعب لا يعد ولا يحصى - [00:29:55](#)

تحسبون ان الناس الذي عايشين في بلاد الكفر انهم عايشين سهلة صحيح هم عند انفسهم كذلك يحسبون انها مسلم ما قال بعض جاهليهم ارحام تدفع وارض تبلغ. هذا غير صحيح - [00:30:18](#)

كل شيء عند ربنا بمقدار. الله عالم الغيب والشهادة الكبيرة المتعال. ما في شيء ما في شيء ما في ذرة. ما في ذرة السماوات والارض الا عند الله علم. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلمها في البر والبحر. ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - [00:30:35](#)

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وكل شيء عند الله علمه وكل شيء الله آخذ بناصيته يحركه متى شاء وان نشاء على الوجه الذي يشاء تبارك وتعالى يقول ها هنا يسأله من في السماء كل يوم هو في شأن - [00:30:55](#)

فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايها الثقلان. اسمع قرأ بعض القراء سنفرغ لكم ايها الثقلان ايه عبدالله بن عامر قائد دمشق الشام احد القراء السبعة سنفرغ لكم ايها الثقلان - [00:31:15](#)

ولما نقرأها سنفرغ لكم ايها الثقلان هي الهاء مربوطة ما هي هاء مفتوحة؟ يعني ما هي هاء الف هي الاصل فيها انها ترسم. الف لكن اللي الله وفقهم من احباب محمد واصحابه رضي الله عنهم. لكتابة المصحف رسموها هاء مربوطة - [00:31:43](#)

ما يجعلها الف فتقرأ ايوب وتقرأ ايها. والعلماء يقولوا هذه من حكمة الحكيم الخبير. انه وفق كتاب الوحي الى ان يكتبوا الحروف المصحف حروف المصحف بما لا تخرج عنه القراءات التي قرأها رسول الله السلامة على الناس - [00:32:02](#)

التي قرأها رسلان على الناس اللي هي طبعها اللي يسميها قرآن. واحنا عندنا القرآن هو ما نقل اليها هو ما هو المكتوب بين دفة المصحف. هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. المتعبد بتلاوته المكتوب بين دفتي المصحف المنقول اليها تواترا. المنقول ايه - [00:32:25](#)

تواترا هذا هو الذي يسمى قرآن. اما ما لم ينقل من القرآن بالتواتر فانه لا يسمى قرآنا ولا تجوز القراءة به في الصلاة ومن قرأه به في الصلاة بطلت صلاته - [00:32:46](#)

والعلماء يتنازعون هل يحتج به او لا يحتج؟ فبعضهم يجريه مجرى الاخبار الصحيحة فيحتج به كتفسير للقرآن مثل قراءة عائشة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين على ان هذا تفسير وليس قرآن - [00:33:01](#)

وجماعة من اهل العلم يقول لا يحتج به ابد لان الاحتجاج فيه. انما بعد ثبوته وهو لم يثبت قرآنا فلا يحج به الجماعة كثير من اهل العلم قالك كل سنفرغ لكم ايها الثقلان كلمة نفرغ اصل الفراغ يحتمل معنيين - [00:33:16](#)

تحتمل معنيين في لسان العربي. واحد منهم هنا ليس مرادا قطعاً كلمة فرغ وتفرغ تستعمل في اللغة العربية بمعنيين فرغ الشيء يعني خلا البيت هذا فارغ يعني خالي من سكانه واهله - [00:33:35](#)

السيارة هذي فارغة يعني ما بها القدر هذا فارغ يعني ما به طعام او شراب يعني خالي هذا غير مراد ها هنا البتة الفراغ بهذا المعنى سنفرغ لكم ما ليس مرادا هذا هنا البتة - [00:34:02](#)

والمعنى الثاني من معاني فراغ قصد الى الشيء واراد تقول فرغت الى هذا انا فرغت اليك الان بمعنى خلاص ما لي شغل غيرك يقول انا فرغت لك يعني ما لي شغل غيرك الحين - [00:34:25](#)

يعني كان كلمة سنضرب لكم معنى ذلك سنعمد الى حسابكم وادخال اهل النار النار وادخال اهل الجنة سنقصد ونعمد الى حشركم ونشركم واثابة المطيعين بجنة لا يفنى نعيمها واثابة العاصين بالنار لا يفنى عقابها - [00:34:45](#)

ولا ينتهي حره سنفرغ لكم سنعمد ونقصد ونريد حسابكم وليس معنى ذلك انه كان خاليا من ذلك قبل ذلك. حاشا وكلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ايها الثقلان ايه الثقلان؟ الثقلان - [00:35:11](#)

تسلية ثقل وهو احد معنيين اما ثقل بمعنى انه يسجل اللي هو فوقه ولي هو نفسه مثقل يعني كلمة ثقل ثقل انتقل الشيء اما انه ثقل على اللي هو فوقه - [00:35:31](#)

ولي ثقل بمعنى انه مثقل باحمال يعني عليه حمل مثقل عليه حمل ثقل. ثقل يعني يحمل حملا ثقل. يعني اما ثقل فعل بمعنى فاعيل بمعنى ثقل او بمعنى مفعول يعني مثقل. كلمة ثقل فعل بمعنى ثقل. يعني على فاعيل بمعنى ثقل فيكون ذاته ثقيلة - [00:35:56](#)

ولي هو مثقل المعنيين يمكن هنا. على معنى ان قلنا المراد انه ثقل يعني ثقل بالخطايا واسأل. ثقل بالخطايا والسيئات على الارض الارض تكره اذا مشى عليها اذا كان عاصيا لله - [00:36:22](#)

شفطوا الاراضي هذي اللي احنا نمشي عليها للناس احسبها ما عندها احساس ولا ادراك اي محل اذا سجدت عليه اذا سجدت عليه يقول العلما وفيها عن رسول الله اي محل اي محل حطيت جبهتك على الارض - [00:36:41](#)

على الارض سجدت اذا مت اذا مت يبقى هذا المكان يبكي عليك في المكان اللي انت سجدت عليه عند موتك يبكي عليك كانه من بعض اهلك من حبه لك المكان اللي تسجد عليه يحبك - [00:37:00](#)

المكان اللي تسجد عليه يشهد لك يوم القيامة كانه خبير بك خبير بك وعارف بحالك واذا عصيت الله على ارض تشاءمت منك هذه الارض ودعت عليك دعاء دعاء وطلبت من الله ان يريحها منك - [00:37:18](#)

الله يقول في اهل الخير فما بكت عليه في اهل الشر. لما اخذت ال فرعون قال فما بكت عليهم السماء والارض ويسر في الاثر انه اذا مات الميت بكى عليه آ محله في الارض ومصعد عمله في السماء. مصعد عمله في السماء يبكي عليه - [00:37:42](#)

لانتقطاع العمل وعمله في الارض محل عمله في الارض يبكي عليه لحبه له والارض تشهد يوم القيامة. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لا يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى - [00:38:01](#)

ماذا يكون فبني ادم الانس والجن ثقيلا بالخطايا والسيئات. ومثقلان بالتكاليف فلم يكلف الله احدا من خلقه كما كلف الانسان والجان الانسان هو المكلف والجان هو المكلف التكاليف اللي اتعملها من الفرائض - [00:38:17](#)

من توحيد الله عز وجل بالافراد بالتوحيد التوحيد في الوهيته والتوحيد في ربوبيته والتوحيد في اسماءه الحسنی وصفاته العلى ومن طاعته في اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والعمل الصالح والبعد عن الشر هذه كلها تكاليف - [00:38:45](#)

هذي كلها تكاليف كلف به الانسان فثقلته صار مثقلا بالتكاليف. والجن كذلك مثقل بالتكاليف. فلذلك سمي الانسان والجن ثقلات. سمي الانسان والجن ثقلين فقال سنفرغ لكم ايها الثقلان فتح الثاء. فتح الثاء ما هو بكسر ياء بفتح الثاء. سنفرغ لكم ايها الثقلان - [00:39:03](#)

فباي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس طبعنا نادى المعشر مو الجماعة الخاصين معشر الجن ليش قدم الجن هو مرة يقدم الجن على الانسان؟ ومرة يقدم الانسان على الجن - [00:39:27](#)

لكن كل لكل واحدة لها فائدة ان قدم الجن لانه له قصد يعني هذا مقصود يعني مسلا قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قدم الجن اليسى لان الجن مخلوقين قبل الانس - [00:39:49](#)

الجن مخلوقين قبل انس فقدم الجن لانهم موجودون اولا فقدمهم في الذكر اولا اللي في باب العبادة. في باب العبادة في باب العبادة قال يا قال آ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:40:08](#)

بايات اخرى ليست في هذا الباب يقدم الانسان على الجن يقدم الانسان على الجن ليه ؟ لان الباب ما يكون مثل ما يقول كل ان اجتمعت الانسان والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - [00:40:25](#)

قدم الانسان لانهم الا بالنسبة لبني ادم من السهل ان يتعاملون معهم ويسألونهم من الذي يسأل الجن الا ما شاء الله تقدم الانسان على الجن وايضا النزارة النبوية بدأت بالانس قبل الجن. يعني النبي عليه السلام بدأ بانذار الانس قبل الجن - [00:40:46](#)

هنا لما كان العملية عملية حساب واعجاب وعملية على اصل الخلق قدم الجن على الانسان فقال يا معشر الجن والانس وبعدين ترى الايه؟ الجن اشد من الانسان يعني ان كان واحد يقدر يهرب - [00:41:04](#)

لو اتنين ييرون يهربون جني وانسي. اللي يقدر على يهرب اكثر الجن والانس. الجن يهرب اكثر الجن يهرب اكثر ولزلك بدأ هنا بقوله يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا يعني تهربوا - [00:41:22](#)

ان استطعتم ان تنفذوا يعني تهربوا ان استطعتم ان تنفذوا يعني تهربوا من اقطار السماوات والارض يعني من جوانبها وتخرجوا الى الى ملك غيري وملك غير ملكي فانفذوا لا الا بسلطان - [00:41:36](#)

ومن العجيب الغريب ان كثيرا من المتعالمين في عصرنا هذا خاصة ولم يكن في العصر الذي كان قبل عصرنا انهم زعموا ان هذه الاية للدلالة على ان الناس يصلون الى القمر - [00:41:53](#)

فحملوا القرآن غير ما انزله الله عز وجل له. وقالوا على الله بغير علم وعامة اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان ذلك في الاخرة



وليس ذلك في الدنيا عمة اهل العلم على ان عمة المفسرين على ان من قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان الكلام كله على الامر في الدار  
الآخرة - [00:42:13](#)

الكلام كله على البعث والنشر والحساب والثواب والعقاب يوم القيامة من اول سنفرغ لكم الى اخر السورة من اول سنفرغ لكم ايها  
الثقلان ايها الثقلان يعني مجازاتكم ومحاسبتكم مع اعطاء اهل الجائعين الجنة والعصير النار من هنا الى اخره في الدار الآخرة ما هي  
في الدنيا - [00:42:38](#)

عشان يقولوا هذه للدلالة على طول القمر ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان مثل ما  
استدل الكثير منهم قالوا الارض بالدور قلنا طيب وش الدليل على ذلك القرآن - [00:42:59](#)

فين القرآن اللي يقول الارض بالدور الله يدور روسكم وروس اللي يصدقونكم فين الدرس بالدور؟ قالوا في الجبال. وترى الجبال  
تحسبها جامدة وهي تمر مرة ساعة. قلت الطعم عامل ايه؟ ما تشوف اول الاية اللي قبلها. ويوم ينفخ في الصور - [00:43:16](#)

ويوم ينفخ في الصور يعني يوم القيامة. ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وكل اتوه وترى الجبال تحسبها  
جامدة وهي تمر موسعا. هذه في الآخرة ما هي في الدنيا - [00:43:31](#)

مثل ما قال اذا وقعت الواقعة ليس لواقعتها كاذبة. خافضة رافعة اذا ردت الارض ردت وبست الجبال بسا فكانت هباء من بطا وكنتم  
ازواجا ومثل ما قال وين الجبال اللي سيرت. هذا كله في الآخرة ما هي في الدنيا - [00:43:48](#)

لجبال روسيا على محلتها من الارض لتثبيت الارض والجبال اقصاها متاعا لكم ولا معاذكم هو الجبل بيدور والارض اللي عنده قعدة  
تنتظروا حتى ترجع لها باكر لكن عقول ارادت ان تلعب بكتاب الله ولم تجد ما يردعها بالمادة بالقوة يكسر يدها ويقص لسانها عشان ما  
تقول - [00:44:03](#)

والله بغير علم وجدوا ابواب الاعلام الاعلام تنفتح لهم من كل وجه كانهم اهل العلم بالله واهل العلم برسوله وهم اجهل الناس بالله  
واجهل الناس برسوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:25](#)

يقولوا ان قولها يا معشر الجن هذا للدلالة على الوصول للقبر ما فيها قمر دي هذي ما تجي الا بعد ما يروح القمر والشمس سنفرغ لكم  
ايها الثقلان هذي بعد فراغ السماء والارض والشمس والقمر - [00:44:40](#)

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت اذا راحت الشمس وراح القمر وانفطرت السماوات هذا هو سنفرغ لكم ايها الثقلة يصير ما فيه  
الا الحساب لما عملي مع من عجلوا بطاق لهم عجلوا بطاعة الله. وطاعة رسوله قبل ما يجيكم اليوم اللي ما تروحون ولا تجون ولا  
تستطيعون فيه عملا - [00:44:55](#)

سنفرغ لكم ايها الثقلان. فباي الاء ربكما تكذبان؟ يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا. يعني تهربوا يوم القيامة وين تروح؟  
وين تروح؟ تدوروا تدوروا ملك غير ملكي ما في الا ملكي انا - [00:45:21](#)

تداولوا ملك غيري تهربون اليه وتلذذون به وتصيرون تحت رحمته غيري ملك يوم الدين. ملك يوم الدين ورب الناس ملك الناس اله  
الناس ما في غيره في ذلك اليوم ينادي اين الملوك فلا يجيبه احد - [00:45:39](#)

لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد ينادي يوم القيامة لمن الملك اليوم؟ والناس كلها موتى وهلكى لمن الملك فلا يجيب واحد فيجيب  
نفسه لله الواحد القهار لمن الملك اليوم يجيب نفسا للمجد ما في احد يجيبه. فيقول لله وين تروحون - [00:45:58](#)

ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان يعني لا تنفذون الا اذا اعطيتمكم امرا بذلك وانا لم  
اعطيكم امرا بذلك هذا معنى لا تنفذه الا بسلطان. هذه اية يستعمل الله الله مثلها كثيرا في كتابه الكريم. مثل كل المشركين ان عندكم  
من سلطان بهذا - [00:46:17](#)

يعني ليش تعبدون الله سوء العزة والاصنام؟ انا اعطيتمكم سلطان بهذا هو لا يأتي سلطانا بان يعبد غيره هو لا يقتل سلطانا ولا يأذن  
باذن ان يعبد غيره في السماوات او في الارض. لكن على سبيل يقول عندكم سلطان عندكم حجة عندكم احد - [00:46:43](#)

على ذلك عندكم كتاب عندكم اثاره من علم اثتوني بهذا ان كنتم صادقين ما عندهم شيء يقولون استطعتم ان تنفذوا تهربوا من من

اقطار يعني من جوانب ونواحي. السماوات وبين يروحوا من السماوات والارض - [00:47:01](#)

يمكن يصدقوا اللي بيقول لهم ان فيهم كل شمس فيها مائة الف مليون شمس فلعلهم يدوروا الشمس غير الشمس وارض غير الارض والسما غير السما يخطر على بالهم هذا يمكن يصدقونهم فيجي يوم القيامة اذا اذا نشرت اذا - [00:47:18](#)

المنادي ايها الاجزاء المتمزقة والعظام المتفرقة. ان الله يأمركن ان تجتمعن لفصل القضاء. فيقوم الناس شرعا على بالهم ياما ان يدوروا يشوفوا سخرة مرة عشان يروحوا عندها يقول لو فكرتم ان تهربوا من ملكي - [00:47:34](#)

ما لكم ما لك غيري ولا ملك غير ملكي ومع ذلك تحصركم النار من كل ناحية تحصركم جهنم وجهنم ما هي بتنتظرهم لما يجوها جهنم ما بتنتظر اهلها حتى يجوا ينكبوا فيها - [00:47:53](#)

هي تبدأ عندما ينتهي الحساب فانت تزفر لها شهيق وزفير لها شهيق وزفير تتلظى على اهلها كأنها مشتاقة ما سب الشوق الى ان تأكلهم اكلا وان تحطمهم حطما يا معشر الجن والانس - [00:48:09](#)

ان استطعتم ان تنفذوا ان تمكنتم وجدرتم ان تهربوا من جوانب السماوات والارض من ملكي فاهربوا لا تستطيعون ذلك لانكم لو اردتم ان تهربون اين تروحون؟ يرسل عليكم شواظا اشواظ بضم الشاء وقرأ شواظ بكسر الشاة. وقرأ شواظ من نار ونحاء -

[00:48:26](#)

شواظ قرئ شواظ من نار ونحاس وقرأ شواظ من نار ونور وحاس فلا تنتصران يعني لهب جهنم لهب نار لهب لهب مختلط لهب لا دخان فيه ونحاس. بعض اهل العلم يقول النحاس هو الدخان. ويزعمون يزعمون ان كلمة نحاس - [00:48:53](#)

تستعمل بمعنيين بمعنى الدخان وبمعنى الصفر المعروف المعدن المعروف اللي الناس يعملوا منه الجدران ونحوها. الجدران ونحوها النحاس المعروف هذا يسمى نحاس. ويسمى الدخان ايضا نحاسا على لغة بعض العرب. ومعنى ذلك على هذا ان يرسل عليكم لهب من نار ودخان - [00:49:25](#)

وعلى المعنى الثاني يرسل عليكم قطع من نار ونحاس مذاب نحاس وطبعا النحاس اذا ذيب فحررت وحرته لا يعادله حرب. ما هو متلي لو جبت قطعة حديد وذبتها وخليتها ماء مذابة ورميتها على احد لا تفعل كما يفعل - [00:49:48](#)

المذاكرة ولزلك ربنا يقول في سورة المرسلات الم نجعل الارض كفاتا ويجعلنا الا يجعل كفاة احيانا ويجعلنا فيها راسيا شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين. انطلقوا يقول لهم يوم القيامة - [00:50:13](#)

انطلقوا يعني الى النار. انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا الى ظل لثلاث الشعب الى ظل يعني دخان جهنم ما لكم قدامكم الا جهنم تبون ظل؟ من شدة الحرارة؟ هذا ظل قدامكم دخان النار - [00:50:31](#)

الى ظل ذي ثلاث شعب. لا ظليل ولا يغني من الله وان عادت اصلي ايش فائدة الظل ايش فائدة الظل اللي عشان يبرد الكبد قليلا قليلا ويبرد على الجسم قليلا قليلا. لكن هذا الظل حقكم يشعلوا اجسامكم اشتعالا ويطلعك - [00:50:52](#)

ينطلق الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من الله. انها ترمي يعني جهنم ترمي بشر كالقصر يعني كالقاس مثل بيوت الكبار. قطعة الشبكة انها بيت كبير. انها ترمي بشل كالقصر - [00:51:12](#)

كأنه جمالة صفر بعض الناس يحسب ان يقول من العلماء انها جمالات جمع جمل والجمال كأنها جمال صفر هذا غير الله اعلم انه غير سديد. وان المراد بالجمال لا تصف يعني نحاس مذاب - [00:51:33](#)

نحاس مذاب من جهنم نحاس مذاب من جهنم كأن اللي ترمي به صفر ونحاس مذاب من جهنم مجمول يعني مذاب. العرب يقولوا جمل الشيء اذا ما عذابه والرسول عليه السلام يقول لعن الله اليهود. لما حرمت الشحوم عليهم عمدوا اليها فجملوها فجملوها - [00:51:51](#)

ان اذهبوها جمل السمن يعني اذابه جمل الشعر اذابه معنى ذلك ان الله يرميهم يوم القيامة بنحاس اصفر مذاب قطع من جهنم يعذبهم بها بعض الناس من حوالي كم سنة - [00:52:15](#)

قالوا ان ارسلو الى القمر مركبا. وانها لما قربت من القمر فسلط عليها حسوا بانها اصيبت بعطى كأن لسانا ضربها هذا طبعا نشرته

الصحف عامة هذا الكلام اللي اقوله ده نشرته صحف كثيرة جدا في خارج المملكة وداخلها - 00:52:38

باني لما قربت من القمر حصل فيها عطب واني لما صار الريان اللي فيها والقباطان اللي فيها واللي معه يناظرون وانها وهي عائدة

يلحقها عمود كانه رصاص مذاب او نحاس مذاب - 00:53:08

كأنه رصاص مذاب او او نحاس مذاب. وهو ما يدري هل هذا العمود خارج منها يلاحقها؟ ولا جاي لها من فوق العلم عند الله عز وجل

انما المهم ان هذا نشر - 00:53:27

يقول يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذون الا بسلطان. فباي الاء ربكما

تكذبان يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي - 00:53:41

وعلى اله وصحبه وسلم - 00:54:01